@ 368 @ | $ ذكر ما قيل في سورة النبأ $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 26] . | | قال بعضهم : وافقت أعمالهم الخبيثة ووافقت الأعمال ما جرى لهم في الأزل . | | وقال القاسم : جزاء وافق القسمة ليس الجزاء معاوض العطاء ولكن الجزاء رحمة من | المعطي . | | وقال بعضهم : القسمة القضاء قبل كون الأرض والسماء . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | على قدر قصورهم وثباتهم . | | قال القاسم : من اتقى الشرك فهو متق وليس من اتقى الشرك في أول أمره كمن | اتقى الشرك في آخره فإن الأمور عند أهل الشريعة بالخواتيم وهي عند أهل الحقيقة | بالسوابق وتقوى الأولياء أن يتقوا رؤية تقواهم فلا يرون العصمة إلا من ا تعالى لا | ينقطع إلا إليه . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 35] . | | قال جعفر : لأن ا أمره بتوفيقه وعصمته لا يجري في الدنيا منه عليه لغو ولا يسمع | في الحضرة لغو لأن اللغو ذكر كل مذكور سواه ولا كذابا أي ولا قولا إلا القول | الصادق بالشهادة على وحدانيته وأزليته وفردانيته . | | قال الشبلي - رحمة ا عليه - : لا يسمعون فيها أي كلام إلا من الحق فإذا ظهرت | الحقيقة حسب المقادير وصار الكل هباء في الحقائق ومن تحقق بالحق في الدنيا لا يسمعه | الحق إلا منه ولا يشهده سواه لأن مستغرق في معادن التحقيق قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 36] . | | قال جعفر : العطاء من ا على وجهين في الابتداء الإيمان والإسلام من غير مسألة |